

## تفسير البيضاوي

20 - { أولئك لم يكونوا معجزين في الأرض } أي ما كانوا معجزين إِنْ في الدُّنْيَا أَنْ يعاقبهم { وما كان لهم من دون إِنْ من أولياء } يمنعونهم من العقاب ولكنه آخر عقابهم إلى هذا اليوم ليكون أشد وأدوم { يضاعف لهم العذاب } استئناف وقرأ ابن كثير وان عامر ويعقوب يضعف بالتشديد { ما كانوا يستطيعون السمع } لتصاهمهم عن الحق وبغضهم له { وما كانوا يبصرون } لتعاميهم عن آيات إِنْ وكأنه العلة لمضاعفة العذاب وقيل هو بيان ما نفاه من ولية الآلهة بقوله : { وما كان لهم من دون إِنْ من أولياء } فإن مالا يسمع ولا يبصر لا يصلح للولية وقوله : { يضاعف لهم العذاب } اعتراض